(353) خصائص الحكومة الإسلامية ومميّزاتها 2 الإيمان ملاك تكوّن الاُمّة الإسلاميّة (إنّ َ هذِهِ أُمّ َتُكُمْ أُمّ َةً وَاحِدَةً وَ أنَا رَبّ ُكُمْ فَاعْبُدُونِ) (الأنبياء: 92). بماذا تتكون الاُمّة ويتحقّق مفهومها: إنّ أوّل مسألة تطرح نفسها عند الحديث عن الحكومة الإسلاميّة، هو السؤال عمّا به تتكوّن الاُمّة الإسلاميّة، وما يكون ملاكاً لأن يكون الفرد بسببه جزءاً من هذه الاُمّة أو لا يكون، وبالأحرى، ما هي العناصر التي تحقّق مفهوم الاُمّة الإسلاميّة وتستحقّ بها إطلاق عنوان الاُمّة عليها، فإنّ الملاك الذي يجعل الفرد جزءاً من الاُمّة الإسلاميّة أو يخرجه عنها هو الذي يكون موضوعاً للحقوق، ومناطاً لها وهو الذي يقرّر ما له وما عليه في إطار الاُمّة الإسلاميّة التي ينتمي إليها بسبب ذلك الملاك. إنّ الملاك الذي يحقّق مفهوم الاُمّة وبموجبه يقوّم كيانها هو الذي يحدّد نوع